التسلسل الرسولي

في التسلسل الرسولي:

[*]صاحب السيادة
Garland F. Byers, Jr., J.D., D.D.[‡]
أسقفٌ للأمم، بتكليفٍ رسولي



العشاء الأخير، ليوناردو دا فينشي (1495–1498)، في قاعة الطعام بدير سانتا ماريا ديلي غراتسيه في ميلانو: ربنا مع الاثني عشر.
ملك عام.

ما هو التسلسل الرسولي

التسلسل الرسولي هو الخط غير المنقطع من الأساقفة، كلٌّ منهم رُسم بوضع الأيدي ممن سبقوه، صعودًا إلى الرسل الذين أرسلهم المسيح. وقد أشارت إليه الكنيسة الأولى شاهدًا على أن خدمتها انحدرت من الرسل أنفسهم: فكتب عنه القديس إكليمنضس الروماني نحو سنة 96 م، وعرض القديس إيريناوس من ليون نحو سنة 180 م تسلسلَ أساقفة روما من الرسل إلى أيامه.

لا يتفق المسيحيون على أهميته. فكثير من الطوائف ترى أن التسلسل الرسولي لا شأن له، وأن أمانة الكنيسة قائمة في حفظ تعليم الرسل لا في أيّ خطّ من الأساقفة. ويراه آخرون جوهريًّا لخدمة حقيقية وأسرار حقيقية، ومنهم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنائس

الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية المشرقية (غير الخلقيدونية) وكنيسة المشرق، في حين تعتز به الكنيسة الأنجليكانية وبعض الكنائس اللوثرية. وفي داخل كثير من الطوائف أيضًا تتباين الآراء في مدى أهمية تحدّر الأسقف من رسول من رسل المسيح.

الاثنا عشر والسبعون

يميّز بعض المسيحيين بين الرسل الاثني عشر الأصليين والسبعين الذين «عيّن» الرب و«أرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه» (لوقا 10:1). وقد كلّف المسيح نفسه كلا الفريقين أن يكرزوا بملكوت الله، وأن يشفوا، وأن يحملوا سلطانه: «الذي يسمع منكم يسمع مني» (لوقا 10:16).

يرى الأسقف Byers أن السبعين عرفوا المسيح معرفةً شخصية وتلقّوا تكليفهم منه شخصيًا؛ فقد عرفهم الرب معرفةً تكفي لأن يرسلهم ليعملوا عمله. ولهذا يرى أن التسلسل الرسولي يشمل السبعين كما يشمل الاثني عشر الأصليين. والقديس بولس، الذي دُعي بعد القيامة رسولًا للأمم، قبله الاثنا عشر رسولًا حقيقيًا، وأعطوه «يمين الشركة» (غلاطية 2:9).

خطوط التسلسل في هذه الصفحات

يعرض الأسقف Byers هنا سلاسل تسلسله الرسولي ليطّلع عليها الجميع ولمنفعة المؤمنين المسيحيين. وتتتبّع كل صفحة خطًّا واحدًا من رسوله، أسقفًا بعد أسقف، حتى الأسقف Byers. وفي معظم الأحوال يتبع كل خطّ، رجوعًا إلى الرسول، قوائمَ الأساقفة عينها التي تحفظها الكنائس المذكورة في صفحته، وهي القوائم نفسها التي تتتبّع بها تلك الكنائس تسلسلها الرسولي، والقديسون المذكورون في كل خطّ هم الذين تُكرّمهم تلك الكنائس.

تُعرض شهادتا الرسامة الكهنوتية والرسامة الأسقفية الخاصتان بالأسقف Byers، مع صور من رسامته الأسقفية، في صفحة عن الأسقف.

أيًّا كان الرأي في السبعين، فإن الأسقف Byers يحمل تسلسلًا رسوليًّا صحيحًا من أربعة من الاثني عشر الأوائل، هم القديس بطرس والقديس أندراوس والقديس يوحنا والقديس توما، وكذلك من القديس بولس، رسول الأمم. ويجدر بالذكر عَرَضًا أن أسقف روما الحالي، حتى سنة 2026، يردّ تسلسله الرسولي بحسب خطّ رسامته الرئيسي إلى القديس بطرس وحده؛ وأن بطريرك موسكو وسائر روسيا الحالي يردّ تسلسله الرسولي، بحسب خطّ رسامته الرئيسي، إلى القديس بطرس وحده كذلك، عبر كرسي أنطاكية. أما رئيسة أساقفة كانتربري الحالية فتردّ تسلسلها الرسولي، بحسب خطّ رسامتها الرئيسي، إلى رسول واحد، عبر كرسي كانتربري؛ ويردّه بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس الحالي، بحسب خطّ رسامته الرئيسي، إلى القديس بطرس وحده، عبر كرسي أنطاكية؛ ويردّه الجاثليق البطريرك الحالي لكنيسة المشرق الآشورية، بحسب قائمة تلك الكنيسة، إلى القديس توما، عبر كرسي ساليق وقطيسفون.

أما من جهة السبعين، فيحمل الأسقف Byers التسلسل الرسولي من خمسة تكرّمهم الكنائس بوصفهم من الرسل السبعين: القديس تدّاوس (أدّاي)، رسول الرها؛ والقديس لينُس، أول أسقف لروما بعد القديس بطرس؛ والقديس أفوديوس، أول أسقف لأنطاكية بعد القديس بطرس؛ والقديس أستاخيس، أول أسقف لبيزنطية؛ والقديس تروفيمس، أول أسقف لآرل.

المصادر والتحقق

تسلّم الأسقف Byers هذه الخطوط في كتاب الأنساب الرسولية الذي قُدّم إليه عند رسامته الأسقفية سنة 2013. ولم تُنسخ نسخًا فحسب، بل فُحصت كل حلقة منها وتُحقّق منها بأبحاث الأسقف Byers نفسه، بمقابلتها بقوائم الأساقفة التي تحفظها الكنائس المذكورة في كل صفحة وبالسجلات التاريخية المعتمدة للتسلسل الأسقفي، ومنها سجلات الكرسي الرسولي للتسلسل الروماني، وقوائم البطريركية المسكونية في القسطنطينية وبطريركيات أنطاكية، وسجلات الكنائس الروسية الأرثوذكسية والكاثوليكية القديمة والسريانية الأرثوذكسية والآشورية، وكتاب ويليام ستابس *Registrum Sacrum Anglicanum*، وهو سجل رسامات الأساقفة الإنجليز.

وحيث تختلف تلك السجلات عن الكتاب، اتُّبعت السجلات وصُحّحت الخطوط. وحُذفت الخطوط المدّعاة في الكتاب التي تعذّر التحقق منها في السجلات. ويستطيع القارئ أن يتحقق من كل أسقف مذكور في هذه الصفحات في سجلات كنيسته.

خطوط التسلسل الرسولي في لمحة

يحمل الأسقف Byers التسلسل الرسولي من عشرة رسل، أربعة من الاثني عشر الأوائل، والقديس بولس، وخمسة من السبعين، عبر أحد عشر طريقًا مستقلًّا، لكلٍّ منها صفحته الخاصة أدناه. وتُبيّن الأرقام موضعه في كل خط.

الرسل

رسول	المسارات	الأسقف Byers
القديس بطرس	روما (ريبيبا–البرازيل) · روما (أوترخت) · أنطاكية (الملكية) · أنطاكية (الأرثوذكسية) · أنطاكية (السريانية الأرثوذكسية)	146 · 165 · 169 · 252 · 245
القديس أندراوس	كييف–موسكو · القسطنطينية–ألبانيا	264 · 173
القديس يوحنا	كانتربري · اسكتلندا–سيبري	132 · 126
القديس توما	كنيسة المشرق	112
القديس بولس	كانتربري · اسكتلندا–سيبري	134 · 128

من السبعين

أحد الرسل السبعين	المسارات	الأسقف Byers
القديس تدّاوس (أدّاي)	كنيسة المشرق	111
القديس لينُس	ريبيبا–البرازيل · أوترخت	251 · 244
القديس أفوديوس	الملكية · الأرثوذكسية · السريانية الأرثوذكسية	145 · 164 · 168

أحد الرسل السبعين	المسارات	الأسقف BYERS
القديس أستاخيس	كييف–موسكو · القسطنطينية–ألبانيا	172 · 263
القديس تروفيمس	كانتربري · اسكَلندا–سيبري	127 · 133

وبالمقياس نفسه، أي خط الرسامة الرئيسي، يحمل رؤساء الكنائس القديمة كلٌّ منهم خطًا واحدًا إلى رسول واحد. ويشترك الأسقف Byers في خطٍّ مع كلٍّ منهم، كما تُبيّن اللوحة في صفحة كل رسول.

رؤساء الكنائس في عام 2026

رأس الكنيسة	الخطوط	رسول	الخط المشترك مع الأسقف BYERS
أسقف روما، البابا لاون الرابع عشر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية	1	القديس بطرس	روما (مساران)
بطريرك موسكو وسائر روسيا، البطريرك كيريل الكنيسة الروسية الأرثوذكسية	1	القديس بطرس (عبر أنطاكية)	أنطاكية، عبر موسكو
رئيسة أساقفة كانتربري، سارة مولالي كنيسة إنجلترا والشركة الأنجليكانية	1	رسول واحد، عبر كانتربري	كانتربري (طريقان)
بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس، إغناطيوس أفرام الثاني الكنيسة السريانية الأرثوذكسية	1	القديس بطرس (عبر أنطاكية)	أنطاكية (السريانية الأرثوذكسية)
جاثليق بطريرك المشرق، مار آوا الثالث كنيسة المشرق الآشورية	1	القديس توما	كنيسة المشرق
الأسقف Byers	**11**	**عشرة رسل**	—

لا يزيد عددُ الخطوط شيئًا على نعمة الدرجات الكهنوتية المقدسة، إذ يكفي خطٌّ واحد صحيح؛ وإنما تُعرض هنا سجلًّا لمن يرغب في فحصها. فالتسلسل الرسولي ليس مباراة، والأسقف الذي يحمل خطوطًا كثيرة ليس له سلطان أو شرعية أعظم ممن يحمل خطًّا واحدًا سليمًا يمكن التحقق منه. ولا ينبغي أن يُفهم شيء في هذه الصفحات على أنه ادعاءٌ للتقدّم على أي أسقف، ولا سيما على المذكورين هنا، الذين بذلوا حياتهم كلها في خدمة الكنيسة. وقد وُثّقت الخطوط لكي يجد المؤمنون المسيحيون، وكل من يرغب في فحص درجات الأسقف Byers الكهنوتية، الحقائقَ في موضع واحد، ولكي يستقر الانتباه حيث ينبغي أن يكون: على كلمة الله وإنجيل يسوع المسيح.

القديسون والشهداء

في صفحة كل رسول، يُشار إلى مَن بذلوا حياتهم في سبيل الإيمان من رجال هذا التسلسل بوصفهم شهداء، ويُميَّز مَن أُعلنت قداستهم أو رُفعوا بطريقة أخرى إلى إكرام المذبح بمنزلتهم قديسين أو طوباويين، سواء في التقليد الأرثوذكسي أو في التقليد الغربي أو في كليهما. وتختلف الكنائس في القديسين الذين تعترف بهم وفيما تشترطه قبل أن يُكرَّم شخص قديسًا؛ والعلامات في كل صفحة تبيّن أيّ كنيسة تُكرّم مَن. وهي تتعلق بقداسة السيرة وحدها، ولا شأن لها بصحة أي رسامة.

✠

اختر رسولًا لعرض خطّ التسلسل.

الرسل



القديس بطرس في روما (ريبيبا–البرازيل)

الرسول والشهيد

روما، وتسلسل ريبيبا، والبرازيل، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 245 في التسلسل



القديس بطرس في روما (أوترخت)

رسول وشهيد

روما وفرنسا وأوترخت وإنجلترا وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 252 في التسلسل



القديس بطرس في أنطاكية (الملكية)

رسول وشهيد

أنطاكية وبطريركية الروم الملكيين وبيروت وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 169 في التسلسل

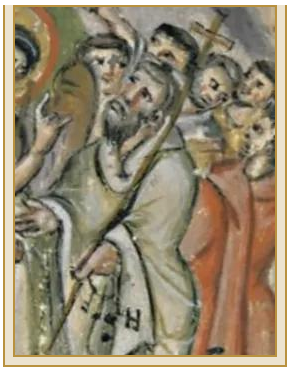


القديس بطرس في أنطاكية (أرثوذكسي)

الرسول والشهيد

أنطاكية، والبطريركية الأرثوذكسية، وموسكو، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 165 في التسلسل

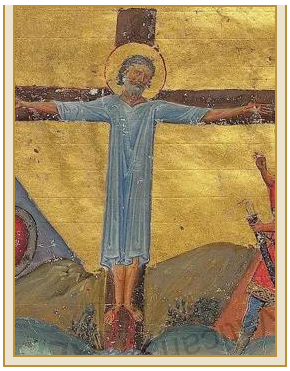


القديس بطرس في أنطاكية (السريانية الأرثوذكسية)



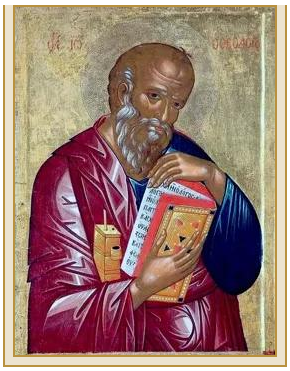
القديس أندراوس (كييف–موسكو)

المدعو أولًا، الرسول والشهيد



القديس أندراوس (القسطنطينية–ألبانيا)

المدعو أولًا، رسول وشهيد



القديس يوحنا (كانتربري)

رسول وإنجيلي



القديس يوحنا (اسكتلندا–سيبري)

الرسول والإنجيلي

سميرنا، وليون، وكانتربري، واسكتلندا، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 132

في التسلسل



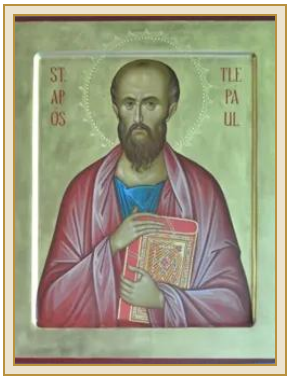
القديس توما

الرسول والشهيد

كنيسة المشرق، والهند، وإنجلترا، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 112

في التسلسل



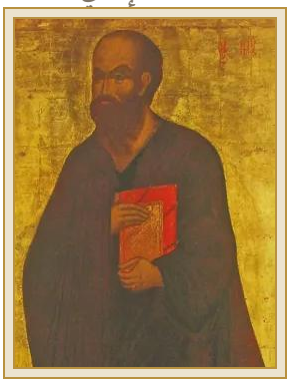
القديس بولس (كانتربري)

رسول الأمم وشهيد

آرل وكانتربري وكنيسة إنجلترا وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 128

في التسلسل



القديس بولس (اسكتلندا–سيبري)

رسول الأمم وشهيد

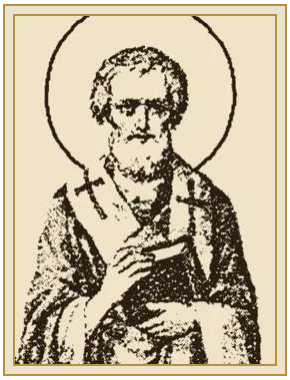
آرل، كانتربري، اسكتلندا وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 134

في التسلسل

من السبعين









القديس تدّاوس (آدّاي)

أحد الرسل السبعين

كنيسة المشرق، الهند، إنجلترا وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 111 في التسلسل

القديس لينَس (ريبيبا– البرازيل)

أحد الرسل السبعين

روما، وتسلسل ريبيبا، والبرازيل، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 244 في التسلسل

القديس لينَس (أوترخت)

أحد الرسل السبعين

روما وفرنسا وأوترخت وإنجلترا وأمريكا

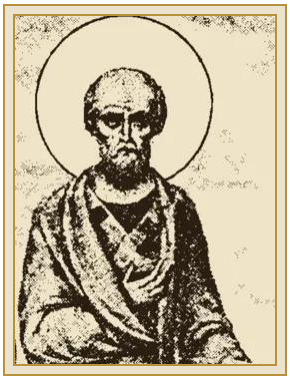
الأسقف BYERS، رقم 251 في التسلسل

القديس آفوديوس (الملكية)

أحد الرسل السبعين

أنطاكية، البطريركية الملكية، بيروت وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 168 في التسلسل



القديس أفوديوس (الأرثوذكسية)

أحد الرسل السبعين

أنطاكية، البطريركية الأرثوذكسية، موسكو وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 164 في التسلسل

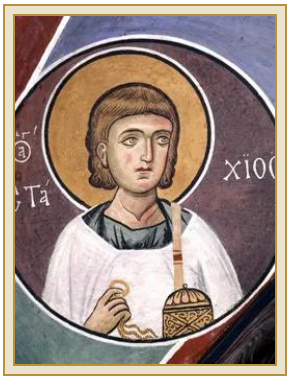


القديس أفوديوس (السريانية الأرثوذكسية)

أحد الرسل السبعين

أنطاكية، البطريركية السريانية الأرثوذكسية، الهند وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 145 في التسلسل

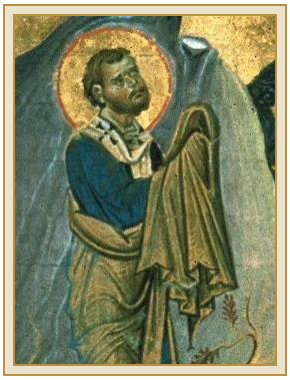


القديس أستاخيس (كييف–موسكو)

أحد الرسل السبعين

القسطنطينية، كييف، موسكو وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 172 في التسلسل



القديس أستاخيس (القسطنطينية–ألبانيا)

أحد الرسل السبعين

القسطنطينية وألبانيا وأمريكا

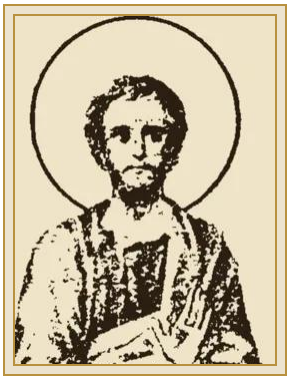
الأسقف BYERS، رقم 263 في التسلسل



القديس تروفيمس (كانتربري)

أحد الرسل السبعين

آرل، كانتربري، كنيسة إنجلترا وأمريكا



القديس تروفيمس (اسكتلندا–سيبري)

أحد الرسل السبعين

آرل، وكانتربري، واسكتلندا، وأمريكا

الأسقف BYERS، رقم 127 في التسلسل	الأسقف BYERS، رقم 133 في التسلسل



الأيقونات: القديس بطرس، جبل سيناء، القرن السادس، ملكية عامة. القديس بطرس (أوترخت)، حفر للفنان لوكاس فورسترمان الثاني، 1660، Rijksmuseum، ملكية عامة. القديس بطرس في أنطاكية (الملكية)، كاتدرائية البشارة، موسكو، نحو 1399، ملكية عامة. القديس بطرس في أنطاكية (الأرثوذكسية)، كاتدرائية القديسة صوفيا، نوفغورود، نحو 1050، ملكية عامة. القديس أندراوس، Walters Art Museum، بالتيمور، ملكية عامة. القديس يوحنا، بطمس، نحو 1500، ملكية عامة. القديس توما، القرن الرابع عشر، تصوير Herbert Frank، CC BY 2.0. القديس بولس، St. Paul’s Episcopal Church، سياتل، تصوير Joe Mabel، CC BY-SA 3.0. القديس تدّاوس، جبل سيناء، القرن العاشر، ملكية عامة. القديس أستاخيس، لاغوديرا، قبرص، 1192، تصوير CC0، Dumbarton Oaks. القديس لينُس، «سير القديسين» الروسية، 1903–1911، ملكية عامة. القديس لينُس (أوترخت)، مطبوعة، Rijksmuseum، ملكية عامة. القديس تروفيمس، رواق كنيسة القديس تروفيمس، آرل، القرن الثاني عشر، صورة أُتيحت للملكية العامة. القديس أفوديوس (الملكية)، المدرسة الإيطالية، القرن السابع عشر، ملكية عامة. القديس أفوديوس (الأرثوذكسية)، «سير القديسين» الروسية، 1903–1911، ملكية عامة. القديس بطرس في أنطاكية (السريانية الأرثوذكسية)، إنجيل ربولا، سنة 586 م، ملكية عامة. القديس أندراوس والقديس أستاخيس (القسطنطينية–ألبانيا)، مينولوجيون باسيليوس الثاني، نحو سنة 1000 م، ملكية عامة. القديس بولس (اسكَلندا–سيبري)، دير سباسو-بريوبراجينسكي، ياروسلافل، ملكية عامة. القديس يوحنا (اسكَلندا–سيبري)، كتاب كِلز، نحو سنة 800 م، ملكية عامة. القديس تروفيمس (اسكَلندا–سيبري)، «سير القديسين» الروسية، 1903–1911، ملكية عامة. جميعها عبر Wikimedia Commons؛ مقصوصة ومعدّلة الحجم. ترد بيانات المصادر كاملةً في صفحة كل رسول.